

81من34 من قوله نقلًا عن الامام محمد بن عبدالله/شرح الفتوى

الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله الدرس الثامن عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#) على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى نقلًا عن محمد ابن عبد الله ابن ابي زمنين في كتابه اصول السنة. قال ثم قال في باب الايمان بالحجب. ومن قول اهل السنة - [00:00:20](#) ان الله بائن من خلقه يحتجب عنهم بالحجوب. فتعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله لا زال الشيخ رحمه الله في نقله عن ابن ابي زميل. وفي هذا هذه الجملة - [00:00:40](#) يقول للحجب التي احتجب الله جل وعلا بها عن خلقه. وفي الحديث لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك يعني في ليلة المعراج هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه - [00:01:05](#) انا اراه في رواية الحجاب والنور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. والله جل وعلا لا يراه احد في هذه الدنيا. لانه اعظم من ان - [00:01:25](#) يراه الناس وايضا الناس لا يستطيعون رؤيته لو تجلى لهم لاحترقوا من نوره سبحانه وتعالى. ولهذا لما قال موسى عليه السلام لما كلمه ربه وسمع كلام ربه اشتاق الى رؤيته - [00:01:45](#) اشتاقا الى رؤيته وقال ربي ارني انظر اليك اي كما خصصتني بكلامك بدون واسطة امن علي برؤيتك. قال الله سبحانه وتعالى لن تراني. ولن هذه للنفي هذي لن هذي للنفي الذي لا ليس للابد وانما هو للنفي غير - [00:02:11](#) للنفي المؤجل. اما لم فانها للنفي المؤبد. ما قال لم تراني. او لا بل قال لن لن تراني. فلن هذه للنفي غير المؤبد. يعني لا لن تراني في هذه الدنيا - [00:02:44](#) ثم قال جل وعلا ولكن انظر الى الجبل الجبل الجبل القاسي انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا نار الجبل وصار ترابا من عظمة الله سبحانه وتعالى. وخر موسى صعقا. مغشيا - [00:03:04](#) عليه فلما افاق قال سبحانه تبث اليك اي من هذا السؤال وانا اول المؤمنين. فالمؤمنون يؤمنون بربهم وان لم يروه. بناء على ما يرونه من آيات سبحانه من آياته الكونية - [00:03:36](#) من خلق السماوات والارض وما فيهما وما يرونه من حكمته في تنظيم هذه المخلوقات بدقة تحار فيها العقول فاياته تدل عليه سبحانه. وكذلك آياته نزل على الرسل وهي الكتب المنزلة فهم امنوا بربهم - [00:04:00](#) على ما رأوه من آياته الكونية وآياته المنزل ووحى ووحى سبحانه وتعالى فامنوا به ايمانا صادقا لا يخالجه شك انه رب العالمين. وانه ما لك الملك. وانه خالق كل شيء - [00:04:30](#) وانه المستحق للعبادة. وانه المستحق للعبادة جل وعلا. لان الذي لا يخلق لا يستحق العبادة. افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكر. ولذلك اذا كان يوم القيامة تجلى الرب سبحانه وتعالى لاهل الجنة ويرونه عيانا اكراما - [00:04:58](#) وجزاء لهم على ايمانهم به في الدنيا وهم لم يروه. الله يكرمهم يوم القيامة بان يتجلى لهم ويرونه عيانا بابصارهم ويتنعمون برؤيته

سبحانه وتعالى. ويحجب الكفار الذين كفروا به في هذه الدنيا يحجبهم عن رؤيته يوم - 00:05:28

القيامة. قال تعالى في الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. عقوبة اللهو فالحجب التي جعلها الله بينه وبين خلقه تحول دون رؤيتهم له ولكنها لا تحول دون رؤيته لهم سبحانه وتعالى. فهو يراهم اينما كانوا. ويسمعهم - 00:05:58

ويبصرهم اينما كانوا لا يخفون عليه سبحانه وتعالى الحجب هذه تمنع الناس من رؤية الله في الدنيا نعم ثم قال في باب الايمان بالحجب ومن قول اهل السنة ان الله بائن من خلقه تحتجب عنهم بالحجب - 00:06:30

الله عما كائن من خلقه هذا رد على الحلوية بائن من خلقه يعني ان الله جل وعلا ليس داخل المخلوقات ليس داخل المخلوقات فليس حالا في سماواته ولا في ارض - 00:06:56

فالمخلوقات لا تثقله ولا تضله سبحانه وتعالى. فهو غني عنها وهي بحاجة اليه ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا فهي بحاجة اليه وهو ليس بحاجة اليها. وهو فوقها بائن منها ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من ذاته هذا معنى -

00:07:16

بائن منها يعني ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من ذاته. هذا رد على الحلول الذين يقولون ان الله حال في خلق تعالى الله عما يقولون. نعم. فتعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا كبرت كلمة تخرج من - 00:07:46

افواههم ان يقولون الا كذبا كبرت كلمة تخرج من افواههم يقولون الا كذبا على الله سبحانه وتعالى فهم يصفونه بما نزه نفسه عنهم. وينفون عنهم ما وصف به نفسه جل وعلا. على العكس - 00:08:13

يصفونه بما نزه نفسه عنه من الحلول غير ذلك وينكرون ما وصف الله به نفسه من صفات الكمال. ونعوت الجلال نعم ذكر اثارا في الحجب ثم قال في باب الايمان بالنزول ومن قول اهل السنة ان الله ينزل الى - 00:08:34

سمااء الدنيا الايمان بالنزول بنزول الله سبحانه وتعالى الى سمااء الدنيا كما صح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل ربنا الى سمااء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل - 00:09:02

الى الآخر. فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه فذلك يستحب يستحب الاستيقاظ في اخر الليل والدعاء والصلاة والاستغفار لان هذا وقت الاجابة ووقت النزول الالهي. فهو ينزل جل وعلا الى سمااء الدنيا كما صح -

00:09:24

الحديث ولكن لا نعلم كيفية نزوله. ينزل كما يليق بجلاله سبحانه. ليس كنزول المخلوق ليس كنزول المخلوق. بل هو نزول يليق بجلال الله جل وعلا. لا نعلم كيفية لكنه ثابت في حقه سبحانه - 00:09:57

وقد الف شيخ الاسلام رحمه الله كتابا مستقلا في شرح حديث النزول ورد على اهل الباطل الذين ينفون نزوله وينكرون الحديث وآ يدلون بشبهات باطلة فيقولون هل يخلو منه العرش او لا يخلو - 00:10:23

يقولون ان ثلث الليل يختلف باختلاف الاقاليم هذي كلها شبهات باطلة الله ينزل كيف يشاء سبحانه وهو الذي خلق الاقاليم وهو الذي خلق الليل والنهار فهو ينزل كما شاء سبحانه وتعالى. ولا ندلي بهذه الشبهات. ثبت النزول ونؤمن به. ونكل - 00:10:48

وكيفيته الى الله سبحانه وتعالى ونقول ينزل كما يشاء سبحانه وتعالى نعم ثم قال في باب الايمان بالنزول ومن قول اهل السنة ان الله ينزل الى سمااء الدنيا ويؤمنون بذلك - 00:11:16

من غير ان يحدوا فيه حدا. نعم من غير ان يحدوا فيه حدا. يعني كيفية لا يبحثون في كيفية نزوله. لانه سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير. فنزوله - 00:11:36

ليس كنزول المخلوق عن المخلوق بل هو نزول الهي يليق بجلاله ينزل ويستوي على العرش كما اثبت الله ذلك فنثبتته من غير ان نتدخل بالسؤال عن كيفيته واراد الشبهات التي يريدها - 00:11:54

اهل الباطل نعم وذكر الحديث من طريق مالك وغيره الى ان قال واخبرني وهم عن ابن وظاح عن الزهري عن ابن عباد قال ومن ادركتم من المشايخ مالك وسفيان وفضيل ابن عياض وعيسى ابن المبارك ووکیع كانوا - 00:12:23

ويقولون ان النزول حق. قال ابن وضح نعم هؤلاء الائمة وغيرهم منا من ائمة اهل السنة والجماعة مجمعون على هذا. على القاعدة ما ما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله فنحن نثبته. من غير تحريف ومن غير تعطيل ومن غير تكييف - [00:12:47](#)

ومن غير تنزيل هذه القاعدة. نزول وغيره نعم. قال ابن وضاح وسألت يوسف ابن عدي عن نزول؟ قال نعم اؤمن به ولا احد فيه حدا. اؤمن به اي عني اثبته. واصدق به - [00:13:14](#)

من غير شك ولا احد فيه حدا. لا ابحث في كيفيته واحده لا احده هو ابحث في كيفيته لان هذا ليس من شأن العبد وانما من شأنه التسليم والايامن. ولا يتدخل فيما لا يدركه - [00:13:34](#)

لا يتدخل فيما لا يدركه وما لا يصل اليه علمه. نعم. وسألت عنه ابن معين. فقال نعم اقر ولا احد فيه حدا. كذلك الامام يحيى بن معين الامام المحدث الجليل يقول اؤمن به بالنزول ولا احد فيه حد اي لا - [00:13:59](#)

ابحثوا عن حده وكيفيته. لان الله لم يبين لنا هذا فنحن نقف عندما وقفنا الله جل وعلا وهذا هو الايمان هذا هو الايمان الصادق الذي يتمشى مع الدالة فيثبته ويؤمن بها كما جاءت ولا يتعرض - [00:14:28](#)

لكيفيتها ويحدد فيها حدودا من عنده. لا احد يدرك هذا ابدا. مهما كلفت نفسك ولن تدركها نعم. قال محمد وهذا ايضا يبين ان الله عز وجل على العرش في السماء دون الارض - [00:14:59](#)

حملها نفس المنقول عن ابن ابي زمر نعم وهو ايضا قال قال محمد وهذا ايضا يبين ان الله عز وجل على العرش في السماء دون الارض. نعم كل هذه النقولات تدل على انهم يؤمنون ان الله جل وعلا فوق - [00:15:23](#)

فوق المخلوقات كما اخبر عن نفسه انهم يؤمنون بهذا ويثبتونه نعم. قال محمد وهذا ايضا يبين ان الله عز وجل على العرش في السماء دون الارض. في السماء دون الارض - [00:15:43](#)

الله جل وعلا فوق المخلوقات فوق السماوات في العلو يستوي على العرش كيف يشاء سبحانه وتعالى ليس في الارض كما يقوله الحلوية نعم انما في الارض علمه جل وعلا. في الارض علمه واحاطته بالمخلوقات. نعم - [00:16:01](#)

وهو وهو ايضا بين في كتاب الله. وفي غير حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا المذهب مذهب السلف بين في كتاب الله الايات القرآنية. وفي الاحاديث النبوية والعقيدة اذا كانت مبنية على - [00:16:27](#)

الكتاب والسنة فهي عقيدة صحيحة. اما اذا كانت مبنية على التخرص والواوهم والعقول فهي عقيدة فاسدة. نعم. قال الله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم ارجوا اليه يدبر الامر من السماء. هذا دليل على انه جل وعلا في السماء. الى الارض - [00:16:47](#)

دل على انه ليس في الارض سبحانه وتعالى ثم يعرج اليه يعني يصعد يصعد الامر اليه فهذا دليل على علوه سبحانه لان لان العروج لا يكون الا الى اعلى نعم. وقال الله تعالى - [00:17:17](#)

انتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام انتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا؟ انتم من في السماء كررها مرتين في ايتين متجاورتين ومعنى في السماء ان اريد في السماء العلو - [00:17:37](#)

ففي ظرفية في السماء يعني في العلو وان اريد بالسماء السماوات المبنية فان في بمعنى علا. بمعنى علا كقوله سيروا في الارض يعني على الارض ولا صلبنكم في جذوع النخل يعني علا على على جذوع النخل ففي - [00:18:00](#)

بمعنى على فاذا اريد بالسماء السماوات الطباق المبنية فمعنى كونه في السماء اي فوق السماوات وان اريد بالسماء العلو فهي على بابها. نعم. وقال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح - [00:18:24](#)

يرفعه اليه يصعد اليه اي الى الله جل وعلا. يصعد الكلم الطيب. يصعد يرتفع. دل على علوه سبحانه وتعالى لان الصعود لا يكون الا الى اعلى. والكلم الطيب كل كلام كل كلام - [00:18:46](#)

فيه خير كل كلام فيه خير. فانه طيب من ذكر الله سبحانه وتعالى امر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعاء كل كلام مشروع وفيه خير. فانه يصعد الى الله فهذا فيه الحث على تطييب الكلام - [00:19:06](#)

على تطييب الكلام تجنب الكلام السيء والعمل الصالح يرفعه هذا دليل على انه لا يكفي القول بل لابد من العمل. يا ايها الذين امنوا لما

تقولون ما لا تفعلون فلا بد من العمل مع القول الطيب. نعم. وقال الله تعالى وهو القاهر فوق عباده - [00:19:32](#)

وهو القاهر فوق عباده. القاهر والقهار. هو الذي لا يعجزه شيء سبحانه الذي لا يعجزه شيء ولا يخرج شيء عن قدرته جل وعلا فوق عباده هذا فيه اثبات الفوقية لله. اثبات العلو لله. وكلمة فوق - [00:20:00](#)

تأتي كذا وتأتي بمن كما بقوله يخافون ربهم من فوقهم يخافون ربهم من فوقهم يعني لا عن يمينهم وعن شمالهم او اسفل منهم بل من فوقهم هذا فيه اثبات بقية الله سبحانه وتعالى - [00:20:29](#)

اوقية الذات وفوقية القدر وفوقية القهر ثلاثة ثلاث معاني للفوقية والعلو. اما اهل الضلال فيقولون فوق عباده يعني في القدر. فوقهم في القدر والقهر لا بالذات. وهذا باطل. بل هو فوقهم في ذاته فوقهم بذاته - [00:20:52](#)

وفوقهم بقدره وفوقهم بقهره سبحانه وتعالى جميع انواع الفوقية ثابتة له جل وعلا. نعم. وقال الله تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي قال الله جل وعلا يا عيسى عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام حينما مكر به اليهود - [00:21:21](#)

وارادوا قتله ودخلوا عليه يريدون قتله على عاداتهم في قتل الانبياء. قبحهم الله. لما دخلوا عليه رفعه الله من بينهم والقي شبهه على رجل امسكوا الرجل وقتلوه وصلبوه يظنون انه عيسى. واما عيسى فان الله رفعه من بينهم. ولم يشعروا بذلك - [00:21:46](#)

وهم يشعروا بذلك ولهذا يقول جل وعلا وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم شبه له هذا الرجل القى الله شبه المسيح عليه وقبل ذلك هو وفداه بنفسه فدى المسيح بنفسه وقبل انه يقتل ويصلب فالله جل وعلا يكرمه ولا يضيع - [00:22:19](#)

هذه الفعلة مع المسيح. وقيل ان الذي يلقي الشبه عليه انه الخاين الذي دلهم على عيسى انه الذي خان عيسى ودلهم عليه. ان الله القى شبهه عليه فقتلوه. ولكن القول الاول اشهر - [00:22:51](#)

ان هذا من باب الاكرام والاختيار فان هذا الرجل قدم نفسه قدم نفسه لله عز وجل وقتل وصلب من اجل المسيح انه يسلم منهم الله اعلم. رفعه الله اليه. رفعه الله حيا. بروحه - [00:23:11](#)

وجسمه لا كما يقول اهل الجهل انه رفع بروحه فقط وانما رفع بروحه وجسمه. حيا لم يمسه بسوء. واما قوله اني فيك الوفاة تطلق ويراد بها الموت وتطلق ويراد بها النوم. هو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار - [00:23:38](#)

فهي وفاة نوم والله اعلم او من لم متوفيك يعني قابضك يطلق التوفي على القبض ايضا. توفي من فلان عن قبضه. فليست الوفاة هنا وفاة الموت لان المسيح لا يزال حيا وهو في السماء وينزل في اخر الزمان يقتل الدجال ثم يموت بعد ذلك - [00:24:10](#)

لان كل نفس ذائقة الموت يموت بعد ذلك. عليه الصلاة والسلام الشاهد من هذا رافعك الي والرفع لا يكون الا الى اعلى. فدل على ان الله في جل وعلا نعم. قال فاعتقها فانها مؤمنة. نعم. هذا معاوية ابن الحكم - [00:24:38](#)

الاسلمي كانت عنده جارية مملوكة فغضب عليها ولطمها. ثم ندم على فعله. واراد ان يعتقها كفارة لما صنع ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:25:04](#)

الجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة. تؤمن بالله اه وتؤمن بعلو الله سبحانه وتعالى فهي مؤمنة فهذا دليل على ان من اثبت علو الله فهو مؤمن. ومن نفى علو الله فهو كافر - [00:25:24](#)

من نفى علو الله على خلقه فهو كافر والمعتلة يقولون اين الله؟ ما عندهم اشد من كلمة اين الله وآآ ما عليهم اشد من هذا الحديث الذي فيه ان الرسول قال اين الله؟ يقولون ما يجوز يسأل اين الله؟ فهم يغلطون الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:49](#)

عليه وسلم. ما عليهم اشد من هالحديث هذا اين الله؟ لا يرون جواز ان يقال اين الله الرسول قال صلى الله عليه وسلم وهو اعرف الخلق بالله عز وجل يقولون اين الله معناها؟ من الله؟ من؟ اين الله؟ من؟ الله - [00:26:12](#)

يعني كانه يسألها عن حقيقة الله جل وعلا كقول فرعون من ربكما؟ يا موسى اين الله؟ من الله؟ هكذا يقولون. وهذا كذب على اللغة. لان ما في اللغة ان اين بمعنى من؟ ابا - [00:26:34](#)

ما في اللغة العربية ان اين تأتي بمعنى من؟ ابا. لكنه الضلال والعياذ بالله. يدخل الانسان في المضايق. ولو انهم امنوا بما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم وسلموا الامر لما - [00:26:52](#)

حصل منهم هذا التعسف وهذا الكذب على الله وعلى رسوله وعلى اللغة العربية. ليس في اللغة ان عين بمعنى ابدأ ثم ايها ايهما اسهل؟ ان يقول من؟ او يقول اين؟ لو كان المقصود من؟ لقال الرسول من الله؟ لان - [00:27:12](#)

ما اقل حروف لماذا يذهب يقول اين الله؟ ثلاثة حروف وهذه حرفان تكلف هذا فهذا كذب على الرسول وكذب على اللغة. وقبل ذلك كذب على الله جل وعلا فاين الله على بابها؟ والله يسأل عنه بان يقال اين الله؟ في اي جهة هو سبحانه؟ قالت - [00:27:34](#)

في السماء يعني في العلو. فهذا فيه دليل على اثبات العلو لله عز وجل. فوق مخلوقاته. وان من امن بعلو الله فهو مؤمن ومن نفى علو الله فهو كافر. نعم. قال والاحاديث مثل هذا كثيرة جدا - [00:28:02](#)

الاحاديث في اثبات علو الله كثيرة جدا الادلة على العلو كثيرة. يقولون تزيد على الف دليل. الف دليل على العلو. وقد الف الامام الحافظ الذهبي كتابا مستقلا في ادلة العلو. اسمه العلو للعلي الغفار. طبع - [00:28:22](#)

مختصره طبع مختصر هذا الكتاب العلو للعلي الغفار. نعم. فسبحان ابن القيم في اجتماع الجيوش الاسلامية ادلة كثيرة على هذا. نعم فسبحان من علمه بما في السماء كعلمه بما في الارض. ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - [00:28:46](#)

كونه في العلو كونه جل وعلا في العلو لا يكون بعيدا عن خلقه بل هو قريب منهم. قريب من خلقه بعلمه واحاطته سبحانه وتعالى وسمعه وبصره. فهو في العلو ولا يخفى عليه شيء في الارض - [00:29:13](#)

ولا في السماء علمه في كل مكان لا يخلو منه مكان من علمه سبحانه وتعالى. نعم. فسبحان من علمه بما في السماء كعلمه بما في الارض بما قرب وبعد سوى. ما هو بمثل غيره اذا بعد الشيء عنه لا يعلمه بل - [00:29:33](#)

ليس هناك شيء بعيد عنه سبحانه وتعالى. فهو جل وعلا ليس كغيره. نعم. فسبحان من بما في السماء كعلمه بما في الارض لا اله الا هو العلي العظيم. نعم. وقال قبل ذلك في باب الايمان - [00:29:56](#)

بصفات الله تعالى واسمائه. واعلم ان اهل العلم بالله وبما جاءت به انبياءه ورسله الجهل بما لم يخبر به عن نفسه علما. اي نعم يرون الجهل بما لم يخبر به عن نفسه علما. بمعنى - [00:30:16](#)

انك لا تتكلف في حق الله ان تثبت شيئا لم يثبت لنفسه بل تقف مع النصوص تقف مع النصوص الواردة في حق الله سبحانه وتعالى. ولا تزد عليها شيئا من هذا هو العلم - [00:30:36](#)

ليس العلم انك تضيف اشياء هذا جهل العلم انك تقف عند الحدود عند النصوص هذا هو العلم والعلم بالله سبحانه وتعالى اما الذي يأتي باشيء في حق الله لم ترد هذا من الجهل من جهله بالله سبحانه وتعالى. نعم. يرون الجهل بما لم - [00:30:56](#)

اخبر به عن نفسه علما والعجز عن من لم يدعو اليه ايمانا. اي نعم الجهل والعجز عما لم يثبت لنفسه ايمان. ان وقوفك عند النصوص هذا هو الايمان. وهذا هو العلم - [00:31:18](#)

اما التكلف ومحاولة الخروج عن النصوص والزيادة عليها فهذا من الجهل سبحانه وتعالى. وان كان اصحابه يزعمون انه هو العلم نعم وانهم انما ينتهون من وصفه بصفاته واسمائه الى حيث انتهى في كتابه وعلى لسانه - [00:31:38](#)

نبيه ينتهون في اسمائه وصفاته حيث انتهى جل وعلا. وحيث انتهى رسوله. فلا يزيدون على ذلك هذا هو الايمان وهو العلم وهو العقيدة الصحيحة. نعم. وهو الراحة ايضا الانسان ما يكلف نفسه باشين ما يستطيعها. نعم - [00:32:04](#)

وقد قال وهو اصدق القائلين كل شيء هالك الا وجهه. كل شيء هالك الا وجهه. مخلوقات تفنى مخلوقات تفنى ويبقى الله جل وعلا كل نفس ذائقة الموت كل نفس ذائقة الموت - [00:32:29](#)

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام فهذا فيه اثبات الوجه لله جل وعلا. صفة من صفاته الذاتية. وفيه وصف الله والدوام لانه الاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده شيء. نعم - [00:32:49](#)

وقال الله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم. نعم لما كذبوا الرسول صلى الله عليه وسلم ونفوا رسالته الرسول صلى الله عليه وسلم استدل على صدق رسالته او امره الله امره الله ان يستدل على صدق - [00:33:18](#)

بشهادة الله جل وعلا بشهادة الله فانه لو كان كاذبا على الله لما امهله. قال تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل اخذنا منه باليمين ثم

لقطعنا منه الوكيل فكون الله جل وعلا يقره - [00:33:44](#)

على دعواه النبوة ويؤيده وينصره ويهلك اعداءه هذا دليل على صدقه صلى الله عليه وسلم قل اي شيء اكبر شهادة اي مشاهدة

ورؤية لما افعل وما اقول الله يسمعني ويراني - [00:34:08](#)

واقول ان الله قال كذا وكذا وهو جل وعلا يعلم ذلك ويراه ويبصره. ومع هذا يمهّل رسوله وينصره ويؤيده هذا دليل على صدقه

صلى الله عليه وسلم قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم. فهذا من من اعظم الادلة على - [00:34:30](#)

صدقه صلى الله عليه وسلم ويقول الذين كفروا لست مرسلًا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب اهل العلم من

اهل الكتاب يعرفون هذا. يشهدون للرسول صلى الله عليه وسلم بالصدق. الذين اتيناهم - [00:35:01](#)

يعرفونه كما يعرفون ابناؤه. فمنهم من امن به ومنهم من جحد بعد علمه لا عن بل عن عناد لكنهم يشهدون انه رسول الله يشهدون

انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا من اعظم المعجزات. ومن اعظم دلائل - [00:35:24](#)

هو شهادة الله لرسوله صلى الله عليه وسلم اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد الله جل وعلا لا يمهّل الذين كذبوا عليه وادعوا

النبوة ادع النبوة خلق كثير اين هم - [00:35:50](#)

اين نبوتهم؟ اين رسالتهم؟ محاهم الله جل وعلا. وابطل دعواهم اما الرسل عليهم الصلاة والسلام فان الله صدقهم وابقاهم وايدهم.

فهذا دليل على صدقهم وامانتهم وانهم رسل الله حقا. نعم - [00:36:12](#)

وقال الله تعالى ويحذركم الله نفسه يحذركم الله نفسه هذا فيه اثبات النفس لله عز وجل قال تعالى عن المسيح عليه السلام تعلم ما

في نفسي؟ ولا اعلم ما في نفسك - [00:36:38](#)

لاثبات النفس لله عز وجل ولكنها كسائر صفاته تليق بجلاله سبحانه وتعالى ليست كنفس المخلوق. نعم. وقال الله تعالى فاذا سويته

ونفخت فيهما الروح سويته يعني خلقت ادم عليه السلام. يعني ادم عليه السلام سويته يعني خلقته وجعلته - [00:36:59](#)

بشرا سويا ونفخت فيه من روحي. فهذا فيه اثبات الخلق لله عز وجل وانه خلق ادم خلقه بيده بما خلقته بيدي فادم من كراماته ان

الله خلقه بيديه سبحانه وتعالى - [00:37:26](#)

اما غيره من المخلوقات فيخلقه بامر. اما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون اما ادم فان الله خلقه بيده ونفخ فيه من روحه

واسجد له ملائكته وعلمه اسماء كل شيء - [00:37:48](#)

ففضله بالعلم فضله بانه خلقه بيديه وفضله بانه اسجد له ملائكته اجلالا له وعبادة لله عز وجل السجود ليس عبادة لادم. وانما هو عبادة

لله. لان الله هو الذي امر به. الله هو الذي امر به - [00:38:11](#)

السجود لادم عبادة لله واکرام لادم عليه السلام. نعم. قال الله تعالى فانك فانك خصب لحكم ربك يعني الرسول صلى الله عليه وسلم

يعني نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قصدا لحكم ربك فانك باعين - [00:38:33](#)

يعني بمرأى منا بمرأى منا فهذا فيه اثبات العين لله عز وجل. وجمعها لاجل الظمير لاجل ظمير الجمع اعيننا ناء هذا ظمير جمع. فجمع

المضاف جمع المضاف ليتناسب مع المضاف اليه. نعم. وقال الله تعالى ولتصنع على عيني. نعم. وقال - [00:38:53](#)

موسى عليه السلام ولتصنع على عيني اي بمرأى مني. بمرأى مني. فهذا فيه اثبات العين لله واثبات الرؤية لله عز وجل نعم وشوف لما جاء

بالظمير المفرد جعل العين مفردة. ولما جاء بظمير الجمع جعل الاعين مجموعة - [00:39:21](#)

بالمناسبة نعم. وقال الله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة ولت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان. اليهود يصفون الله

بالخل. يصفون الله بالخل. ويصفونه بالفقر وليس هذا بغريب على اليهود. الله اليهود عندهم قبائح وشناعات في حق الله وفي حق

الرسول - [00:39:44](#)

في حق المؤمنين ولا يزالون على هذه الاخلاق القبيحة الا اهل الايمان منهم الا الذين استثناهم الله ليسوا سواء من اهل الكتاب امة

قائمة يتلون آيات الله انا الليل وهم - [00:40:14](#)

ويسيلون اما الكثرة منهم فهم على هذه الصفة القبيحة يد الله مغلولة يعني انه بخيل. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. وش المعنى؟

يعني لا تبخل. ولا تبسط كل لا تسرف في الانفاق ولا تبخل بل اعتدل - [00:40:31](#)

ولا تبسطها كل البسط مراد اليهود بهذا الكلام وصف الله بالبخل رد الله عليهم فقال ضلت ايديهم. ولذلك ما هنا ابخل من اليهود. ما هنا ابخل في العالم من اليهودي - [00:40:52](#)

هو هم البخلاء والعياذ بالله قلت ايديهم وصفهم الله بالبخل. وهذا واقع من صفاتهم البخل فهم يمتصون اموال العالم يمتصونها ولا ينفقون منها شيئا. ابدأ. ما انا احرص من اليهود على - [00:41:11](#)

على الكسب وجمع المال من حلال ومن حرام. من حلال ومن حرام يمتصون الاموال. والان اقتصاد العالم بايديهم وهم في الانفاق لا ينفقون في الخير ابدأ. لا ينفقون الا في الشر - [00:41:32](#)

ويسعون في الارض فسادا. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. واللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله بما قالوا من وصفهم لله جل وعلا بان يده مغلولة لعنهم الله بموجب ذلك يعني طردهم وابعدهم من رحمته - [00:41:52](#)

ووضع عليهم البخل فلا ينفقون في الخير ولا يقدمون لانفسهم من اموالهم ابدأ لا ينفقون في الخير. وانما ينفقون في التدمير الخراب وافساد الناس هذا شغل اليهود لا يزالون كذا ينفقون اموالهم باختراع الاسلحة المدمرة يدمروا العالم - [00:42:15](#)

ينفقون اموالهم في افساد اخلاق العالم في العري في في الاباحية في من الاخلاق تفسخ الانحلال يقيمون دور البغاء ودور الخمر ومؤسسات الشر في العالم هذا شغل اليهود دائما وابدأ ثم انه جل وعلا اثبت لنفسه ما نفوه - [00:42:46](#)

اثبت لنفسه الكرم والجود فقال بل يده مبسوطتان ينفق كيف يشاء. هل ينفق على الخلق من خلقه من خلق اهل الى يوم القيامة ينفق على الخلق من هو؟ هذا يقال انه بخيل - [00:43:21](#)

يقال انه بخيل اللي ينفق على الخلق ويعطيهم ويرزقهم هذا يقال انه بخيل تعالى الله عما يقولون بل يده مبسوطتان ينفق كيف يشاء سبحانه وتعالى ولله خزائن السماوات والارض. فهو الذي ينفق على على العباد. يده سحاء الليل والنهار. ولا - [00:43:39](#)

لا يغيظ ذلك او ينقص ما عنده سبحانه وتعالى ارايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ فانه لا لم ينقص ما في يمينه سبحانه وتعالى. فهذا فيه اثبات اليدين الله جل وعلا - [00:44:03](#)

واثبات الكرم اثبات اليدين من صفات ذاته سبحانه وتعالى واثبات الكرم والجود له سبحانه وتعالى. نعم وقال الله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة. وما قدروا الله حق قدره. والارض - [00:44:21](#)

جميعا قبضته يوم القيامة يقبضها الله جل وعلا يقبضها بيده ويطويها بيده السماوات مطويات بيمينه هذا دليل على عظمتة. فيه اثبات اثبات اليد لله جل وعلا انه يقبض السماوات والارض ويطويها بكف الرحمن سبحانه وتعالى. نعم - [00:44:44](#)

وقال الله تعالى انني معكما اسمع وارى. قال الله جل وعلا لموسى وهارون عليهما السلام لما قال اننا نخاف ان يفرط علينا يعني فرعون او ان يطغى. لانه صاحب جبروت وبطش - [00:45:12](#)

صاحب جبروت وبطش جبار ظالم. فلما ارسلهما اليه قالوا ربنا اننا نخاف هذا عياذ بالله استعاذوا بالله من شره اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى - [00:45:32](#)

فهذا فيه اثبات المعية اثبات المعية وهي معية خاصة المعية على قسمين معية عامة لجميع المخلوقات بمعنى الاحاطة بها والعلم بها وانها لا تخفى على الله جل وعلا ومعية خاصة وهي معيته لاوليائه - [00:45:57](#)

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. يعني في الغار. انه معنا خاصة بالنصر والتأييد ليس معهم بمعنى انه معهم في الغار بذاته ولكنه معهم بنصره وتأنيده - [00:46:19](#)

واحاطته واعانتة سبحانه وتعالى هذه معية خاصة ثم قال اسمع وارى فيه اثبات السمع لله. واثبات الرؤية لله عز وجل فهذا فيه اثبات الاسماء والصفات نعم. وقال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما - [00:46:45](#)

هذا فيه اثبات الكلام لله كلم الله موسى كلمه بمعنى ان موسى سمع كلام الله ثم اكد ذلك بقوله تكليما. هذا تأكيد. هذا فيه اثبات الكلام لله عز وجل. وفيه تشریف - [00:47:10](#)

وموسى وان الله اختصه بهذه الصفة. وهي انه كلمه الله من غير واسطة. من غير واسطة وسمع موسى كلامه. اما غيره من الانبياء

فان الله يكلمهم بالواسطة جبريل عليه السلام - [00:47:30](#)

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب. كلم موسى من وراء الحجاب وكلم محمدا صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج

من وراء الحجاب آآ وما كان لبشر ان يكلمه الله - [00:47:52](#)

الا وحى الهام الوحي الالهام ويقذف في روعه ما يوحيه اليه او من وراء حجاب يكلمه الله من وراء حجاب ويسمع كلامه. من وراء

الحجاب لان الله لا يرى في الدنيا كما مر بكم. لم يره احد لا الانبياء ولا الملائكة ولا غيره - [00:48:12](#)

انما هذا في الآخرة او يرسل رسولا وهو الملك فيوحي باذنه اي لشرعه وما يشاء انه علي حكيم. نعم. وقال الله تعالى الله نور

السموات الله موسى تكليما اثبات الكلام لله عز وجل على حقيقته. لا كما تقول الجهمية ان الله يتكلم بمعنى انه - [00:48:34](#)

اخذوا الكلام يخلقه في اللوح او في جبريل او في محمد تعالى الله عما يقولون. وانما معناه على ظاهره ان الله يكلمه بكلام يسمع منه

سبحانه وتعالى. وفيه تشريف موسى عليه السلام على غيره. من المرسلين - [00:49:05](#)

ولهذا يسمى كلهم الله. نعم. وقال الله تعالى الله نور السموات والارض. هذا فيه اثبات النور لله عز وجل والنور على قسمهم نور هو

صفة من صفات الله. نور ذاته ونور وجهه سبحانه. واشرقت الارض بنور ربها - [00:49:27](#)

هذا نور من صفاته سبحانه وتعالى. ونور مخلوق وهو نور الشمس والقمر والكون هذا نور مخلوق. الله نور السموات اي منور

السموات. مثل نوره ولذلك ظرب له المثل ولو كان المراد نور الله - [00:49:51](#)

الذي هو صفته لا يضرب له مثل. فهذا مثال النور المخلوق وهو الايمان. الايمان الذي يكون في قلب العبد المؤمن هذا نور مثل نوره اي

مثل الايمان الذي يكون في قلب العبد المؤمن يقذف الله فيه - [00:50:11](#)

نور المخلوق لان الايمان مخلوق. مثل نوره كمشكاة. والمشكاة هي الكوة في الجدار. فيها مصباح سراج المصباح في زجاجة. الزجاجة

كانها كوكب ذري. يوقد من شجرة مباركة. زيتونة شجرة الزيتون لانهم يوقدون منها من زيتها ويستصبحون منها لا شرطية ولا غربية

- [00:50:31](#)

المعتدلة في مكانها معتدل. معتدل بين اهل بين الشرق والغرب. ليست في ظلال دائم وليست في شمس دائم. بل هي هذا اصفى ما

يكون للزيت زيت الشجرة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور. نور على نور. نور - [00:51:02](#)

الوحي ونور الايمان. الله جل وعلا اسمه النور وصفته النور وكتابه نور. ورسوله نور فكل النور ينسب اليه سبحانه وتعالى وصفا وخلقا

كل النور مصدره من الله سبحانه وتعالى والايمان من الله جل وعلا هو الذي يخلقه - [00:51:28](#)

في قلب المؤمن فهذا مثال للايمان في قلب المؤمن. المصباح في المشكاة الذي يوقد من اصفى الزيت هذا وصف هذا صفة الايمان في

قلب العبد المؤمن. نعم وقال الله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا - [00:51:52](#)

اله اي لا معبود بحق الا هو سبحانه وتعالى. لان الاله معناه المعبود والالهية العبادة التأله العبادة التعبد فلا اله الا هو اي لا معبود بحق

سواه. الحي القيوم صفتان عظيمتان الحي صفة ذات - [00:52:20](#)

والقيوم صفة فعل فالحي ترجع اليه جميع صفات الذات. والقيوم ترجع اليه جميع صفات الافعال. ومعنى الحي اي الذي لا يعتريه

يموت كامل الحياة الحي كامل الحياة. الله جل وعلا كامل الحياة لا يعترى حياته - [00:52:43](#)

نوم ولا نعاس ولا موت فله الحياة الكاملة سبحانه وتعالى. القيوم وفي قراءة القيام ومعناه القائم بنفسه المقيم لغيره. القائم بنفسه

عن الغني عما والمقيم لغيره كل شيء محتاج الى الله سبحانه وتعالى - [00:53:06](#)

هذا معنى القيوم وقد قيل ان هذا هو الاسم الاعظم الله لا اله الا هو الحي القيوم هو الاسم الاعظم. الذي اذا دعي به سبحانه اجاب.

نعم. وقال الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن. قال الله جل وعلا في سورة الحديد هو الاول - [00:53:32](#)

آخر والظاهر والباطن. فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس فبعدك شيء وانت

الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. لا شيء - [00:53:58](#)

دون علم الله ودون بصر الله جل وعلا ابدًا. ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هذه الاربعة الاسمى متقابلة. الاول والاخر الاول يقابله الاخر. والظاهر يقابله الباطن - [00:54:18](#)

فهي اسماء متقابلة لله عز وجل. نعم. ومثل هذا في القرآن كثير. هذه الايات التي ابن ابي زميل من ايات الصفات كثير كثير في القرآن نعم فهو تبارك وتعالى نور السماوات والارض كما اخبر عن نفسه وله نور السماوات والارض. نعم - [00:54:38](#)
ولا عرفتم التفصيل في النور. نعم. وله وجه ونفس وغير ذلك وجه. ويبقى وجه بك الجلال والاکرام كل شيء وله وجه نعم. وله وجه ونفس وله نفس تعلم ما في - [00:55:05](#)

ولا اعلم ما في نفسك. نعم. وغير ذلك مما وصف به نفسه. ويحذركم الله نفسه وقد وصف نفسه بصفات وسمى نفسه بصفات تدل على عظمتة سبحانه فيجب علينا الايمان بذلك واثباته لله عز وجل - [00:55:25](#)
وعدم التدخل في شيء لم يكله الله الينا ولم يكلفنا به فعلينا التسليم والايمان ولا ندخل في شيء لا نعرفه ولا ندركه من حق جل وعلا لانه لا يعلم كيف هو الا هو سبحانه وتعالى. نعم. ويسمع ما بين ايديهم وما خلفهم - [00:55:51](#)

ولا يحيطون به علما لا احد يحيط بالله جل وعلا لكن يعلم من صفاته واسمائه كما ورد نعم ويسمع ويرى ويسمع وانني معكما اسمع وارى. نعم. ويرى ويتكلم ويتكلم كلم الله موسى تكليما. نعم. هو الاول الذي لا شيء قبله والاخر الباقي الى غير - [00:56:18](#)
نهاية ولا شيء بعده هذا تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. والظاهر العالي فوق كل شيء. نعم. والباطن بطن علمه بخلقه. اي نعم. باطن بعلمه سبحانه وتعالى. يعلم كل شيء ولا يخفى عليه شيء - [00:56:49](#)
ولا يستر بصره وعلمه شيء من المخلوقات. وهو معكم اينما كنتم معكم بعلمه واحاطته سبحانه وتعالى. اينما كنتم في بر او بحر او ظلام او نور او مع الناس او - [00:57:09](#)

خليل هو معكم سبحانه لا تخفون عليه. وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. يستخفون من الناس ولا من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. كان الله بكل شيء عليم. نعم - [00:57:29](#)
باطن بطن علمه بخلقه فقال وهو بكل شيء عليم. بكل شيء عليم. هذا معنى الباطن انه بكل شيء عليم نعم. حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. حي قيوم لا تأخذه السنة وهي اول النوم - [00:57:49](#)

ولا نوم مستغرق الله منزله عن النوم كله. لان النوم نقص. النوم نقص وغفلة. نعم وذكر احاديث الصفات ثم قال يكفي. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. من فسر حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:09](#)
وعليه وسلم فيضع فيها الجبار قدمه. لان المراد بالقدم هو قدماء الكفار ورؤساؤهم هو قدماء الكفار ورؤساؤهم. هل هذا تأويل ام هو تفسير صحيح؟ هذا كذب هذا كذب على الله عز وجل - [00:58:29](#)

بل يثبت الساق لله كما اثبتته الرسول صلى الله عليه وسلم في الصحيح ولا يتعرض لكيفيته. صفة من صفاته الذاتية نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول الله سبحانه وتعالى كل شيء هالك الا - [00:58:49](#)
ما المراد بالوجه هنا؟ هل هو الصفة ام الذات؟ واذا قيل انه الذات هل يعد هذا تأويلا؟ هذا مثل قوله تعالى قال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام مثله سواء. ان الله جل وعلا هو الباقي وفيه وصفه بالوجه - [00:59:09](#)

جل وعلا ان له وجهها وله يدا وله قدما وله ساقا هذي مثبتة وله اصابع كل هذي مثبتة لله وله عينان كل هذا ثبتته لله جل وعلا من غير شك ولا ريب. ولا يكون عندنا في هذا حرج. لان هذا وارد عن الله - [00:59:29](#)
ورسوله ونؤمن به نعم. ولا يدخل في بالك ان هذه مثل صفات المخلوقين. ابدًا. هذه صفات الخالق جل وعلا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يؤخذ من قوله سبحانه وتعالى ونفخت فيه من روحي اننا - [00:59:49](#)

انثبثت للروح ونثبثت له النفخ؟ روح مخلوقة يا اخي الروح مخلوقة لله واضافتها الى الله اضافة تشريف مثل ناقة الله الروح مخلوقة. اضافها الى نفسه اضافة تشريف. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه - [01:00:09](#)
قال قل اي شيء اكبر شهادة؟ هل يؤخذ منه اننا نقول بان الله سبحانه شيء؟ اي نعم والله شيء بلا شك اجل ما هو بشيء ما هو بشيء

معدوم. نعم. يقول انه شيء لا كالأشياء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم - 01:00:29

الله في قول الله سبحانه وقالت اليهود يد الله مغلولة الآية. هل هذا يدل على ان اهل الكتاب يثبتون صفات وانهم خير من بعض اهل الكلام الذين ينفون كثيرا من الصفات فهم خير من هذا الوجه بلا شك - 01:00:49

على الكتاب اهل الكتاب عندهم التوحيد وعندهم صفات الله عز وجل. ولذلك اهل الكتاب احسن من اه من اميين واحسن من المشركين وميزهم الله على غيرهم بالعلم ما في شك انهم عندهم الاصل اصل - 01:01:09

اما من كفر منهم وعاند فهذا لا يدل على ان ما عندهم علم ولا عندهم علم معرفة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الذي ينكر نزول الرب سبحانه وتعالى الى سماء الدنيا كل ليلة؟ هل يعتبر مرتدا لانه انكر - 01:01:29

ثبوت امر متواتر هذا كما قلنا لكم في القاعدة ان من انكر صفات الله وهو يعلمها فهو كافر ما الذي ينكر بناء على تقليد لغيره او او بناء على تأويل ظنه صحيحا؟ فهذا ظال - 01:01:49

وليس بكافر يظلل يدراً عنه الكفر بالتأويل او بالتقليد. اما اللي يتعمد هذا كافر بلا شك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يرى بعض اهل العلم ان تفسير الاستواء بالاستقرار انه نوع من التشبيه - 01:02:09

هل هذا الكلام صحيح؟ نوع من التشبيه عنده هو. اما عند اهل السنة والجماعة فليس نوعا من التشبيه والحمد لله استقرار يليق بجلال الله لكن هو ما ما بباله الا استقرار المخلوق. فلذلك اشكل عليه. وكما قلنا لكم الواجب على العبد انه يسلم الا يدخل -

01:02:29

في هذه المتاهات وشي ثبت عن السلف ما يجوز للانسان انه ينكره ويجيب رأي من عنده رأي جديد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول الشاعرة ان الله عز وجل يرى يوم القيامة ولكن - 01:02:49

لا يرى في مكان هل هذا الكلام صحيح؟ لا كلام باطل. ما مانا شيء يرى في غير جهة. ما عليه شيء هم يقولون يرى لا في جهة ويثبتون الرؤية وينفون الجهة هذا تناقض. لان الذي يرى لابد ان يكون في جهة. والله جل وعلا في جهة العلو بلا شك. نعم - 01:03:09

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث الاسراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قد التقى ببعض الانبياء هل هذا يدل على انهم احياء؟ بارواحهم. التقى بارواحهم وارواحهم تمثلت في اجسامهم. والله - 01:03:29

على كل شيء قدير. ارواحهم تمثلت في اجسامهم. الله على كل شيء قدير. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الرسول صلى الله عليه وسلم قد كلم الله مباشرة من غير واسطة من غير واسطة فيكون كليما - 01:03:49

لله كموسى؟ لا وكلم الله في ليلة المعراج فقط. وليس كموسى عليه السلام نبينا صلى الله عليه وسلم يأتيه الوحي بواسطة جبريل وكلام الله القرآن نزل عليه بواسطة جبريل. هذا خاص بموسى - 01:04:09

اما انه كلم الله نعم في ليلة المعراج وكلمه الصلوات الخمس وراجع ربه فيها اول من فرضها عليه خمسين ثم ان الله عز وجل خففها الى ان صارت خمس صلوات هذا تكليم خاص تكليم - 01:04:30

خاص لا يقتضي ان يقال ان محمدا صلى الله عليه وسلم كليم الله. انما هذا لموسى عليه السلام. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل في نوم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في فراش النبي صلى الله عليه وسلم عند - 01:04:50

الى المدينة هل في ذلك شبه بصاحب عيسى عليه السلام الذي اختار القاء الشبه عليه؟ نعم هو قصة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مع الكفار مثل قصة عيسى مع اليهود. الكفار تأمروا على - 01:05:10

الرسول صلى الله عليه وسلم وارادوا قتله وجعلوا يترصدون عند الباب. النبي صلى الله عليه وسلم امر عليا ان ينام على فراشه هذا فيه فضيلة لعلي رضي الله عنه ما في شك انه فدى بنفسه وانه صبر على خطر القتل لا شك ان هذا فيه فضل - 01:05:30

ثم ان خروج محمد صلى الله عليه وسلم من بينهم وهم لا يشعرون مثل رفع موسى مثل رفع عيسى عليه السلام من بينهم وهم يشعرون نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ظهر في الاونة الاخيرة تمثيلية حقيقية - 01:05:50

قصة المسيح ابن مريم عليه الصلاة والسلام. وقد صار لها صدى فما رأيكم بهذا العمل؟ حيث ان فيه خطرا وما هي نصيحتكم لمن

يشاهده او يشتري هذا الفيلم؟ لا يجوز تمثيل الانبياء ولا الصحابة حتى الصحابة ما يجوز تمثيل - 01:06:10

تقمص شخصياتهم. قد صدر بهذا من آا رابطة العالم الاسلامي ومن هيئة كبار العلماء قرارات هذا الشيء فلا يجوز ادخال الانبياء في التمثيليات تقمص شخصياتهم ولا يجوز ادخال الصحابة تمثيل الصحابة في التمثيليات كل هذا لا يجوز. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول علماء - 01:06:30

ماء الفلك انما بعد سماعنا الدنيا لا يوجد الا فضاء. ايش؟ يقول علماء الفلك انما بعد خائن الدنيا لا يوجد الا فضاء فهل هذا الفضاء هو دون السماء الدنيا الاولى؟ ام ماذا؟ وهل قولهم صحيح - 01:07:00

علماء الفلك المعروف عنهم انهم ما يثبتون سماوات. ويقولون بالمجموعة الشمسية ان الافلاك كلها تدور على الشمس بما فيها الارض تدور على الشمس وهذا كذب. هذا مخالف للقرآن. لان الشمس ثابتة وان الافلاك تدور عليها - 01:07:20

والافلاك دون السماوات دون السماوات في الفضاء كل في فلك يسبحون ومنهم من يقول ان الافلاك في سموات لكن الصحيح انها دون السماوات. ان النجوم دون السماوات في افلاكها؟ نعم. يقول فضيلة - 01:07:40

وفقكم الله يقول بعض الاشاعرة عن اهل السنة انكم يا اهل السنة تمررون كل آيات الصفات على ظاهرها الا آيات المعية. فانكم قد خالفتهم منهجكم يا اهل السنة في الصفات. حيث اولتموها بالعلم - 01:08:00

فما هو الرد على هذا الكلام؟ هذا لا يخلو اما انه جهل بمعنى المعية واما انه عناد المعية لها معاني تطلق المعية بمعنى المخالطة. وتطلق المعية بمعنى المصاحبة. من غير - 01:08:20

والمراد بالمعية في حق الله المصاحبة من غير مخالطة فهو معنا سبحانه وتعالى بعلمه واحاطته وهذا حتى في المخلوقات تقول القمر معنا هل القمر يمشي معك مو بجنبك؟ ولكنه في السماء فهو مع - 01:08:40

يسير بمعنى انه مصاحب لك. مصاحب لك في مسيرك. وهو في السماء. اذا كان هذا في المخلوق فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ فهذه فهذه معية مصاحبة لا معية مخالطة المعية لها معاني وهؤلاء ما يفهمون. او انهم يفهمون ويغالطون - 01:09:00

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الاستعاذة بالمخلوق فيما يقدر عليه تقول مثلاً زوجتي معي بالمشرق وهي بالمغرب وش معنى زوجتك معك انه في عصمتك انها في عصمة اليس كل ما قلت معي معناه انه مقارن ومخالط لك. المعية لها معاني - 01:09:28

وهؤلاء لا لا يفهمون ولا يعرفون معاني اللغة او انهم يغالطون. تقول متاعي معي وهو على في السيارة او ومع الرء او على الراحلة بمعنى انه مصاحب لك. ليست المعية معناها المخالطة والمقارنة. بل هذا من معانيها - 01:09:53

من معاني المعية المخالطة لكن ليس المراد بمعية الله المخالطة. وانما معناها المصاحبة والعلم والاحاطة نعم فليس في هذا تأويل والحمد لله هذا تفسير للمعية بمعناها الصحيح ما هو بتأويل كما يقول هؤلاء - 01:10:13

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاستعاذة بالمخلوق فيما يقدر عليه شرك؟ وهل الاستغاثة به فيما عليه شرك ايضاً؟ لا ما هو شرك الاستغاثة بالمخلوق الحاضر المخلوق الحاضر القادر ليست هذه استعانة - 01:10:33

استغاثته الذي من شيعته على الذي من عدوه. بمعنى استعان به انما الاستعاذة بالغائب او الميت هذا هو الشرك الاستعاذة بالمخلوق الغائب او الميت هذا هو الشرك او بالجن او بالشياطين او هذا - 01:10:55

مو الشرك اما انسان حاضر ويقدر فتستغيث به ينقذك من العدو ما في بأس. تستعين به يبني معك البيت ولا يحمل معك السيارة استعانة بالمخلوق بما يقدر عليه لا بأس بها. تعاونوا على البر والتقوى - 01:11:15

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. نعم. المشكلة التي تحصل بين بعض الشباب الصالح من التبديع والتضليل فيما بينهم فانا اطلب من فضيلتكم وفقكم الله ان تلقوا لنا كلمة ميسرة في هذا الامر - 01:11:35

الجماعات الموجودة كلها مبتدعة؟ يا اخواني يجب علينا ان نترك هذه الاشياء ونقبل على طلب العلم. هؤلاء ما وقعوا فيما وقعوا فيه بسبب الجهل وبسبب الهوى. بسبب الجهل ما عندهم علم. ما يعرفون حد الفسق من - 01:11:55

البدعة من الكفر ما يعرفون هذا. او انهم عندهم هوى والعياذ بالله. وهذا اشد. اما الانسان العالم الذي ليس فيه هوى فهو لا يدخل في

هذه الامور. لا يدخل في هذه الامور. واذا حصل اختلاف نتفاهم فيما بيننا - [01:12:15](#)

خلونا من فلان وفلان ناخذ شخص الرسول صلى الله عليه وسلم هو قدوة الجميع كما يكون قدوتنا هو الرسول صلى الله عليه وسلم.

ما هو بقدوتنا فلان ولا فلان. قدوتنا رسول الله. لقد كان لكم - [01:12:35](#)

في رسول الله اسوة حسنة نرجع الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ونعرض ما اختلفنا فيه عليها. فما شهد له بالحق قبلناه وما شهد له بالخطأ نرجع عنه. الله جل وعلا يقول فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول - [01:12:51](#)

لكن هذا شأن العلماء اما هؤلاء الجهال فالواجب عليهم ان يتعلموا ولا يدخلوا في هذه الامور والتفسير والتكفير لانهم جهال ما عرفوا هذه الضوابط في بداية التعلم او يقرأون ولا يفهمون - [01:13:11](#)

فيتركون هذه الامور ويقبلون على طلب العلم. حتى يعرفوا من هو المبتدع ومن هو الفاسق ومن هو الكاذب عن علم وعن معرفة نعم.

وكيف وكيف يحلون النزاع بينهم ويسوون الاختلاف بينهم؟ ما - [01:13:31](#)

يكون هذا الا بعد العلم او الرجوع الى اهل العلم. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين -

[01:13:51](#)